

الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

كتاب وصايا الأباء للأبناء هو كتاب ألفه عالم مصري ولد في أرض جرجا وتحديدًا سنة ١٨٦٣م.^١ يتكون هذا الكتاب من ٢٠ فصلاً مشهورة بين المدارس الداخلية الإسلامية، وخاصة المدارس الداخلية الإسلامية السلفية، والتي لا تزال موجودة في الاستخدام حتى اليوم، بل إنها تعتبر مرجعًا إلزاميًا لطلاب المدارس الداخلية الإسلامية.

و قال حكمة نفازة و غيرها الذي اقتبس قول الإمام الخطّبي قال:
"النصيحة هي رسالة مفيدة ينقلها الأهل بقصد أو بغير قصد إلى أبنائهم،
أو الأصدقاء إلى أصدقائهم، أو المعلمون إلى طلابهم. نقل ذلك الشيخ محمد
شيكّر الذي قدم سلسلة من النصائح في عمل أدبي ثري بعنوان وصية
الأب لأبنائه".

¹ Rohman, A. & Rizki, M. "Pendidikan Anak Menurut Syaikh Muhammad Syakir dan Relevansinya dengan tujuan Pendidikan di Indonesia". *Jurnal Mentari* 1, no.1 (Juni, 2021) p.19

² محمد شاكّر، وصايا الأباء للأبناء، (بنتن: مكتبة إقبال حاج ابراهيم)، ص.٣٠.

³ Hikmah Nafarozah, Akmaliah dkk. "Nasihat Syeikh Muhammad Syakir dalam kitab Washoya Al-aba' lil Abna". *Az-Zahra Journal of Gender and Family Studies* Vol.2, no.2 (Juni, 2022) p. 112.

في خلق الأعمال الأدبية، يجب أن يكون للمؤلف رسالة وهدف،^٤ بما في ذلك أن يكون وسيلة للنقد وتقديم المشورة ونقل الأفكار والقيم التربوية والأخلاق وغيرها.^٥ لا يمكن فصل جمال اللغة الموجودة في الأعمال الأدبية عن أسلوب اللغة المستخدم، لأن الأسلوب اللغوي أحد أهم الأعمال الأدبية.

وفقاً لساكيا بانغالو، ذكر في بحثه أنه بسبب الاختلافات العديدة في الرأي، فإن تعريف أسلوب له العديد من المعاني المختلفة. وذكر الزرقاني "أن الأصل هو أسلوب الكلام الذي يستخدمه المتكلمون في تأليف كلامهم واختيار مفرداتهم. أو طريقة التحدث النموذجية التي يستخدمها المتحدثون لنقل المعنى والقصد من كلامهم"^٦.

في التطورات اللاحقة تم تقسيم بلاغة إلى ثلاثة مجالات للدراسة، وعلماء البلاغة يقسمون البلاغة الى ثلاثة علوم: علم المعاني، و علم البيان، و علم البديع.^٧ يحتوي كل مجال من مجالات الدراسة على موضوعات مختلفة، لكن الموضوع قيد

⁴ Muhdi, Amir. "Pemahaman Makna dan Kedamaian dan Gaya Bahaasa Syair Assalama Karya Anis Chauchane (Analisis Stilistika)". *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab* Vol.18, no.2000 (2021), p.69.

⁵ Wildana, W. & Laily, F. *Sastra Arab Masa Jahiliyah dan Islam*. (Malang: UIN Mailiki Press, 2018), p.5.

⁶ Sakiah Panggalo. "Kajian Deskriptif tentang Stilistika dan Pragmatik". *Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* Vol.5, no.11 (November, 2022) p.5076

^٧ عبد العزيز الحربي، البلاغة الميسرة، (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠١١)، ص. ٢١٠.

الدراسة يبقى كما هو: اللغة العربية. سيركز الباحثة أكثر على مناقشة علم المعاني ومعناه.

كما قال خميم وأحمد سبكر في كتابهما علم البلاغة قال ذلك "علم المعاني هو مجال معرفي يوصل ما في القلب من خلال اللغة الصحيحة ويدرس كيفية تغير الكلمات العربية باختلاف الأحوال والأحوال بهدف الحفاظ على الكلمات التي تتوافق مع مقتدى الحال".^٨

تنقسم الدراسات في علم المعاني قسمان: كلام خير و كلام الإنشاء^٩. في هذين القسمين من الدراسة، سيركز الباحثة أكثر على مناقشة كلام الإنشاء مما يدل على ما لا يصح ان يقال لقائله انه صادقاً فيه او كاذب.^{١٠} بشكل عام، والإنشاء كما سبق القول نوعان الإنشاء طلي و الإنشاء غير الطلي.^{١١} في هذا

^٨ Khamim, & Ahmad Subakir, *Ilmu Balaghah (dilengkapi dengan contoh-contoh ayat, hadits Nabi dan syair arab)*, (Kediri: IAIN Kediri Press, 2018), p.11.

^٩ أحمد مطلوب، أساليب بلاغية، (كويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٩)، ص.

^{١٠} على الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان و المعاني والبديع، (مصر: دار

المعارف)، ص. ١٣٩.

^{١١} عبد العزيز القافلة، البلاغة الاصطلاحية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٢) ص. ١٤٧.

البحث فحص الباحثة كلام الإنشاء الطلبي ويكون بخمسة اشياء : الأمر، والنهي، والإستفهام، والتمني، والنداء^{١٢}.

وفقا لفوتري إيملدا في بحثها ذكرت معنى كلام الإنشاء الطلبي نفسه هو "جملة تدل على أن شيئا سيحدث أو يريد معنى مرغوبا لم يتحقق أو لم يحدث، على قول المتكلم عند قوله"^{١٣}

احد اغراض هذا البحث هو لزيادة فهم القراءة و الباحثة لمحتويات الكتب التي تحتوي على أنواع كلام الإنشاء الطلبي و لمعرفة المعاني المختلفة لكلام الإنشاء الطلبي الموجود سواء كان المعنى حقيقي أو غير حقيقي بصيغة الأمر، نهي، إستفهام، نداء، وتمني في كتاب وصايا الأباء للأبناء لمحمد شاعر.

وسبب اختيار كتاب وصايا الأباء للأبناء موضوعا لهذا البحث، لأنه أحد الكتاب المشهورة جدا بين المعهد الإسلامي وخاصة السلفي. يحتوي على نصائح من المعلم لطلابه، والتي تصف العلاقة بين المعلم والطالب بأنها مثل العلاقة بين

^{١٢} احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: مكتبة العصرية، ١٩٩٩)،

^{١٣} Putri, E. "Kajian Ilmu Ma'ani Kaidah Insyar Thalaby Amr dalam QS. Al-Alaq ayat 1". *Al-I'jaz: Jurnal Studi Al-qur'an, Falsafah, dan Keislaman*. Vol.5, no.1 (Juni, 2023). P.9

الوالدين والطفل البيولوجي. كما وجدت الباحثة عدة مناقشات تحتوي على كلام الإنشاء الطلابي لكنها لم تعرف أي نوع من الكلام إسنيًا ثلبي ينتمي إليه، ولا يعرف هل معناه حقيقي أو غير حقيقي.

والسبب في اختيار الباب السادس عشر من كتاب وصايا الأباء للأبناء، لأنه يتحدث عن الغيبة والنميمة والحقد والحسد والكبر والغرور، ومعظم هذه الصفات يملكها كل أحد. لذلك، يهتم الباحثة بإجراء بحث حول الباب السادس عشر. كما اهتمت الباحثات باختيار مناقشة كلام الإنشاء الطلابي لأهمية مناقشة الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتماني من منظور علم البلاغة المعاني. من الخلفية التي تم وصفها أعلاه، فإن الباحثة مهتم باستخدام عنوان البحث "كلام الإنشاء الطلبي في كتاب وصايا الأباء للأبناء باب السادس عشر لمحمد شاكر (دراسة بلاغية)".

ب. أسئلة البحث.

بناء على الخلفية أعلاه، مشاكل الرئيسية في هذا البحث هي:

١. ما أنواع كلام الإنشاء الطلابي في كتاب وصايا الأباء للأبناء باب

السادس عشر لمحمد شاكراً؟

٢. ما معنى من أنواع كلام الإنشاء الطلابي في كتاب وصايا الأباء للأبناء

باب السادس عشر لمحمد شاكراً؟

ج. أغراض البحث

وبالإشارة إلى هذه المشاكل، يهدف هذا البحث إلى:

١. معرفة أنواع كلام الإنشاء الطلابي في كتاب وصايا الأباء للأبناء باب

السادس عشر لمحمد شاكراً.

٢. معرفة معنى من أنواع كلام الإنشاء الطلابي في كتاب وصايا الأباء للأبناء

باب السادس عشر لمحمد شاكراً.

د. فوائد البحث

ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وعملية.

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا كعلم، خاصة عن كلام الإنشاء الطلابي الموجود في كتاب وصايا الأباء للأبناء باب السادس عشر. الى جانب ذلك، يمكن أن يكون أيضا بمثابة مرجع للأبحاث القادمة حول كلام الإنشاء الطلابي.

٢. الفوائد العملية

من وجهة نظر عملية، ومن المؤمل أن نتائج هذا البحث يمكن أن توفر معلومات ورؤية لمتعلمي اللغة العربية، خاصة أولئك الذين يدرسون علم البلاغة، التي تضم كلام الإنشاء الطلابي. الى جانب ذلك، ومن المأمول أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للقراء.

هـ. الدراسة السابقة

يتطلب هذا البحث دعما من نتائج البحوث ذات الصلة التي تم بحثها سابقا أو يمكن أن يطلق عليه الدراسة السابقة. هناك العديد من الدراسات المتعلقة بهذا البحث، سواء من حيث الأشياء والنظريات التي هي مادة المقارنة للبحث تشمل:

١. ستي أسفء ٢٠٢١، أكمل أطروحتة في جامعة سلطان مولانا حسن

الدين الإسلامية الحكومية بنتن مع العنوان **الكلام الإنشائي في قصيدة**

البردة للإمام البوصيري (دراسة بلاغية) هذا البحث هو بحث نوعي

باستخدام تصميم البحث المكتبي. نتائج هذا البحث هو "أما الإستنتاج

في هذه الرسالة أن قصيدة البردة بتأليف الإمام البوصيري فقد بلغ عدده

١٦٠ بيتا. يحتوي على ٣٤ بيت كلام الإنشائي من حيث الأنواع يوجد

نوعان في كلام الإنشائي هما الطلبي وغير الطلبي. أما الطلبي يكون ٣٢

الأبيات، وأما غير الطلبي يكون ٢ بيتا. كذلك المعاني في قصيدة البردة

وهي حقيقي وغير حقيقي أو خارج من المعنى الأصلي، أما معنا حقيقيا

١٧ الأبيات وأما غير حقيقي ١٧ الأبيات وهي النفي، التعجب، التقرير،

الإرشاد الإنكاري، التعظيم، الإختصاص، الدعاء. أما الأغراض في

قصيدة البردة وهي أمر الطلبي نهي الطلبي، إستفهام الطلبي، إستفهام

الإنكاري، تمني الطلبي نداء الطلبي، تعجب غير الطلبي، أفعال الرجاء غير

الطلبي".^{١٤}. هذا البحث ذو صلة لأن كلاهما يدرس البلاغة من وجهة نظر العلم المعاني، وهو كلام الإنشاء واستخدام أساليب البحث النوعي. الفرق يكمن في كائن أو مصدر البيانات الأساسي، ناقشت ستي أسفاء كلام الإنشاء مع موضوع البحث قصيدة البردة للإمام البوصيري. بينما يناقش هذا البحث كلام الإنشاء الطلابي الموجود في كتاب وصايا الأباء للأبناء باب السادس عشر لمحمد شاكر كموضوع للبحث.

٢. أمير الحسين ٢٠٢١، أكمل أطروحته في جامعة الإسلامية الحكومية بنجكولو مع العنوان **الإنشاء الطلبي في كتاب بداية الهداية لإمام الغزالي (دراسة تحليلية بلاغية)**. هذا البحث هو بحث نوعي باستخدام تصميم البحث المكتبي. نتائج هذا البحث هو "وجد ٢٥ كلاما يدل على معاني الإنشاء الطلبي يعني الأمر والنهي والاستفهام، والنداء، والتمني. وأما استعمال الإنشاء الطلبي في الأمر (١٣) معان. وفي النهي (٤) معان. والإستفهام (٤) معان. وأما النداء (١) معان. يعني الحقيقي. وأما التمني

^{١٤} ستي أسفاء، بحث، الكلام الإنشائي في قصيدة البردة للإمام البوصيري (دراسة بلاغية)، جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، (٢٠٢١).

(١) معان".^{١٥} هذا البحث ذو صلة لأن كلا منهما يستخدم مناهج البحث النوعي ودراسة البلاغة وجهة نظر علم المعاني، وهو كلام الإنشاء الطلابي. الفرق يكمن في مصدر البيانات الأساسي، درس أمير الإنشاء الطلابي باستخدام موضوع كتاب بداية الهداية للإمام الغزالي بينما درس الباحثون الإنشاء الطلابي باستخدام كتاب وصايا الأبناء للأبناء باب السادس عشر لمحمد شاكر.

٣. نور اسكندر ٢٠٢٠، أكمل أطروحته في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا مع العنوان قيمة التربية الشخصية في كتاب وصايا الأبناء للأبناء لمحمد سياتر السكندري. هذا البحث هو بحث نوعي باستخدام تصميم البحث المكتبي. نتائج هذا البحث هو "هناك ١٧ قيمة شخصية متضمنة في كتاب وصايا الأبناء للأبناء ومقسمة إلى نوعين من الشخصيات، وهما ١٠ قيم شخصية متضمنة في الشخصية الأخلاقية، و ٧ قيم شخصية متضمنة في شخصية الأداء. وتشمل

^{١٥} أمير الحسين، بحث، الإنشاء الطلابي في كتاب بداية الهداية لإمام الغزالي (دراسة تحليلية بلاغية)، جامعة الإسلامية الحكومية بنجكولو، (٢٠٢١).

الأخلاق الإيمان والتقوى، ومحبة رسول الله وطاعة رسول الله، واحترام الوالدين، واحترام المعلمين، واحترام الآخرين أو التسامح، والصدق أو الصدق، والنبل أو احترام الذات، والصبر والإخلاص، والحياة البسيطة. وتشمل خصائص الأداء: الجدارة بالثقة، والانضباط، والعمل الجاد، وعدم الاستسلام أبداً، وحب الوطن، وحب القراءة أو القراءة والكتابة، والاهتمام بالبيئة. هذا البحث ذو صلة لأن مصدر البيانات، وهو كتاب وصايا الأباء للأبناء للأبناء لمحمد سيالكير، و بحث نوعي باستخدام تصميم البحث المكتبي. الفرق يكمن في الدراسة، نور اسكندر دراسة قيمة التربية الشخصية في كتاب وصايا الأباء للأبناء، بينما درس الباحثة الإنشاء الطلابي باستخدام كتاب وصايا الأباء للأبناء باب السادس

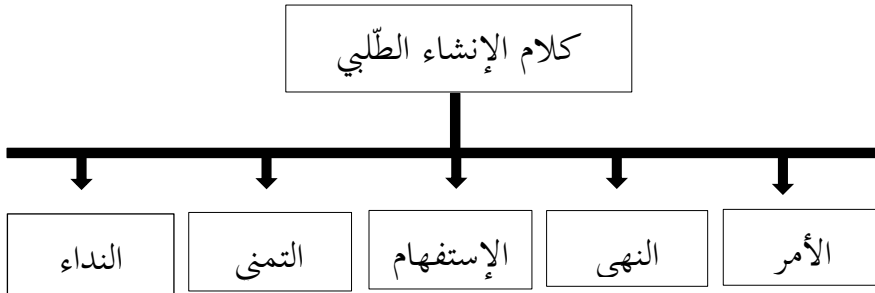
عشر^{١٦}.

^{١٦} نور اسكندر، بحث، قيمة التربية الشخصية في كتاب وصايا الأباء للأبناء لمحمد شاكر

السكندري، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، (٢٠٢٠)

و. الاطار النظري

يستخدم هذا البحث النظرية البلاغية، لأن هذه النظرية تتعلق بالعنوان الذي يحلله الباحث وباستخدام منهج علم المعاني، في شكل كلام الإنشاء الطلابي. كلام الإنشاء الطلابي وهو الذي يَسْتَدِعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب^{١٧}. ويكون بخمسة اشياء^{١٨}.



ز. منهج البحث

يستخدم هذا البحث البحث النوعي، مما يعني أن استرجاع البيانات ينتج بيانات وصفية مكتوبة بكلمات مكتوبة وسلوكيات معينة^{١٩}. يتم إجراء البحوث النوعية في بيئة طبيعية وهي اكتشافية^{٢٠}.

^{١٧} عبد العزيز عتيق، في البلاغية العربية، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص. ٧٠.

^{١٨} احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: مكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ص. ٧٠.

^{١٩} Tobing dan Kartika herdiyato, *Bahan Ajar Metode Penelitian Kualitatif*, (Denpasar, 2016), p.8.

بناء على الفهم السابق، يمكن القول إن كلام الإنشاء الطلابي الموجود في كتاب وصايا الأباء للأبناء باب السادس عشر، المدرجة في البحث النوعي لأنه لا يستخدم التقنيات العددية أو الإحصائية.²¹ في هذا البحث، يستخدم الباحثة التحليل الوصفي لحل المشكلات عن طريق وصف أو وصف البيانات التي جمعوها. تستخدم نظرية علم البلاغة لتحليل هذه البيانات. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم هذا البحث منهج العلوم المعاني لبحث باب السادس عشر في كتاب وصايا الأباء للأبناء لمحمد شاکر لتحديد معناها، كل من حقيقي و غير حقيقي.

١. أنواع البحث

هذا البحث يدخل ضمن البحوث المكتبية (*library research*)، وهو ما يعني البحث الذي يستخدم الأدب، والذي يتكون من الكتب والمذكرات والتقارير لنتائج الدراسة السابقة.

٢. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات المستخدمة في البحث النوعي إلى قسمين، وهما:

²⁰ Eko, M. *Metode penelitian kualitatif*. (yogyakarta,2020), p.19.

²¹ Iqbal hasan, *Analisis data penelitian dengan statistik*. (Jakarta: Bumi Aksara,2008), p.5.

أ. مصادر البيانات الأساسية التي ستصبح هذا البحث هو كتاب وصايا

الأبء للأبناء باب السّادس عشر لمحمد شاكراً.

ب. مصادر البيانات الثانوية أو مصادر البيانات الداعمة التي تم جمعها

لحل المشكلة المدروسة في البحث. يحصل الباحثون من مصادر موثوقة

مختلفة مثل الكتب والمجلات والأطروحات والمقالات و الدراسة

السابقة وغيرها من المصادر المكتوبة المتعلقة بموضوع البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

ستخدم هذا البحث البحث النوعي مع دراسة الأدب وهي طريقة جمع

البيانات التي يتم تنفيذها من خلال الاستشهاد بالعديد من المواد أو

المصادر ذات الصلة بالبحث. تعد دراسة الأدب خطوة مهمة حيث بعد

أن يحدد الباحث موضوع البحث، الخطوة التالية هي إجراء الدراسات

المتعلقة بالنظريات المتعلقة بموضوع البحث. هذا البحث بيانات من كتاب

وصايا الأبء للأبناء باب السّادس عشر لمحمد شاكراً.

٤. تقنيات تحليل البيانات

سيقوم الباحث بتنفيذ الخطوات التالية لتحليل البيانات بناء على الوصف

أعلاه:

أ. جمع وقراءة المراجع ذات الصلة بالبحث وفهمها.

ب. فهم كلام الإنشاء الطلبي ومعناه من كتاب بلاغة يسهل على الباحثة

الوصول إليه.

ج. قراءة وفهم كتاب وصايا الأبناء للأبناء باب السادس عشر لمحمد

شاكر، وكذلك ترجمة الكتاب.

د. تصنيف البيانات التي تم الحصول عليها من كتاب وصايا الأبناء

للأبناء باب السادس عشر المتعلق بكلام الإنشاء الطلبي، وهي الأمر،

والنهي، والاستفهام، والتمنى، والنداء. ويصنف أيضا شكل معنى كل

كلام الإنشاء الطلبي موجود.

هـ. إجراء تحليل البيانات

م. تجميع واستنتاج نتائج التحليل بشكل منهجي بناء على نظرية

البحث الذي تم الحصول عليه، وتجميع في تقرير علمي في شكل

أطروحة.

ح. تنظيم البحث

يحتوى هذا البحث على خمسة أبواب وهي :

الباب الأول : المقدمة، التي تتضمن على خلفية البحث، و أسئلة البحث،

وأغراض البحث، وفوائد البحث، والدراسة السابقة، والاطار النظري، ومنهج

البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الاطار النظري، يبحث عن نظرية بلاغية المتعلقة بالكلام إنشاء

الطلبي، مفهوم الكلام الإنشاء، أقسام الكلام الإنشاء الطلبي صيغتها ومعانيها.

الباب الثالث : يبحث نظرة عامة عن الشيخ محمد شاکر وكتابه. الفصل الأول

نظرة عامة عن الشيخ محمد شاکر، و فصل الثاني نظرة عامة عن كتاب وصايا الأباء

للأبناء.

الباب الرابع : تحليل كلام الإنشاء الطلبي في كتاب وصايا الأباء للأبنا باب

الستادس عشر لمحمد شاكرا، صيغة الأمر، والنهى، والاستفهام، والتمنى، والنداء

ومعانيها في كتاب وصايا الأباء للأبنا باب الستادس عشر لمحمد شاكرا.

الباب الخامس : الخاتمة، الذي ينقسم إلى قسمين يعني خلاصة وإقتراحة.